

يمضي أبو بكر الصديق في بطحاء مكة فيري بلا وقد عذب حتى ملئت قريش من تعذيبه فقد عذبه بالنار والماء وعذبه بالحديد والسياط طرحوه أرضاً في رمضاء مكة الحارقة وأثقلوه بالصخر على صدره يريدونه على أن يذكر ألهمهم بخير فلا يسمعون منه إلا أحد أحد ثم يضعون فيه الحبال حبالاً في إحدى زراعيه وحبالاً في ذراعه الأخرى وحبالاً في إحدى ساقيه وحبالاً في ساقه الأخرى ثم يدعون الصبية ويلقون إليهم بهذه الحبال ويأمرهم أن يعدوا ببلال حتى يجهدوا أنفسهم ويجهدوه ويفعل الصبية ما ربي الله أحد . الجبال وسط الغياfi ، وفيه مماته وبالفعل فقد اشتراه وما زال بلال يتربقب الفرار بدينه حتى شمع نور الدعوة الإسلامية، كيان فكان من أوال المهاجرين إلى المدينة المنورة ليلقى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صلى الله عليه وسلم بأن يكون مؤذن الإسلام الأول،